

احكام النساء 03 أحكام الزينة 5 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا فصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:47](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بل الله عز وجل قال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يتذكر الا اولو الالباب وقال سبحانه - [00:01:07](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فعلمة خير بعبدالله وبأمة الله ان يتجه وان تتجه للفقه في الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا - [00:01:26](#)

وعملا صالحا متقبلا اقول وبالله تعالى التوفيق من الابواب التي نتدارسها من ابواب احكام النساء في هذه الليلة ولان سبقت ابواب متعلقة بزينة النساء فاقول وبالله تعالى التوفيق ان مما تتزين به المرأة الذهب - [00:01:43](#)

ولقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في شأن النساء او من ينشأ في الحلية وفي الخصام غير مبين ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واخذ الذهب في يد والحريير في يد اخرى - [00:02:07](#)

فقال هذان حرام على رجال امتي حل لاناثها ولقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة العيد وظن انه لم يسمع النساء ظن انه لم يسمع النساء فاتجه اليهن ومعه بلال رضي الله عنه - [00:02:25](#)

فحث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ورغب فيها فقامت المرأة الى خرسها وسقابها اي الى الحلوق التي في الاذان والقلائد التي في الرقاب فالقينا بها متصدقات في حجر بلال - [00:02:48](#)

رضي الله عنهم فدل ذلك على انهن كن يرتدين الحلي وكذلك فقد اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وعليهما سواران من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

اتؤديان زكاة هذا قالتا لا قال اتحبان ان يسوركما الله بسوار من نار يوم القيامة قالتا لا قال ادي زكاته فهذا استدل فريق من اهل العلم على وجوب الزكاة على الحلي - [00:03:31](#)

وهذه مسألة فيها بعض النزاع بين اهل العلم ترى فريق من العلماء يرى فريق من اهل العلم وجوب الزكاة في الحلي في الذهب عموما اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول ونصاب الذهب - [00:03:52](#)

من ايار واحد وعشرين سبعة وتسعون جراما واثنين من عشرة ومن عيار اربع وعشرين خمسة وثمانون جراما فعليه فالمرأة التي عندها ذهب اذا بلغ ذهبها النصاب وحال عليه الحول اي ومرت عليه سنة - [00:04:13](#)

وجبت عليها فيه الزكاة الحلي وغير الحلي على الراجح من اقوال العلماء فالذين قالوا ان حني المرأة ليس فيه زكاة لا اعلم لهم مستندا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما المستند الذي استند اليه - [00:04:37](#)

اقوال بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقد قابلهم صحابة اخرون قالوا في وجوب الزكاة في الحلي ثم النصوص المسموعة والمنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله - [00:05:01](#)

للمرأتين اللتين اتتا وعليهما سواران من ذهب اتؤديان زكاة هذا؟ قالتا لا قال اتحبان ان يسوركما الله بسوار من نار يوم القيامة اديها

زكاته ثم العموم في قول الله تعالى - [00:05:20](#)

والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - [00:05:40](#)

تاذي العمومات وغيرها دالة على وجوب الزكاة في الحلي وسيأتي التوسع في ذلك في ابواب الزكاة ان شاء الله تعالى. الحاصل ان النسوة كن يلبسن الذهب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

ويتجملن به اما الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ويل للنساء من الاحمرين يعني الذهب والمعصفر فهذا محمول على ما اذا استعملته المرأة في مساخط الله عز وجل - [00:06:20](#)

وفيما لا يرضيه ومحمول كذلك عند فريق من اهل العلم على ما اذا لم تؤدي المرأة زكاته اعود فاقول ان الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله - [00:06:41](#)

ويل للنساء من الاحمرين يعني قد جاء مفسرا من المصفر والذهب هذا ليس معناه تحريم الذهب تحريم الشيء المعصفر المصبوغ بالعصفر انما المراد ويل لهن من الذهب والمعصفر اذا استعمل الذهب في التبرج به للرجال الاجانب مثلا - [00:06:59](#)

او استعمل به في التباهي والتفاخر والتعالي على خلق الله او استعمل كذلك ولم تؤدي زكاته فهكذا يتنزل الحديث والله اعلم. هذا وقد قال القاسم بن محمد ابن ابي بكر - [00:07:27](#)

رحمه الله تعالى ورضي الله عن ابيه وجده قال لقد رأيت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تلبس خواتيم الذهب واقسم القاسم على ذلك اقسم القاسم على انه رأى على عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:07:48](#)

خواتيم الذهب هذا وقد ارسل النجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب تتناوله النبي صلى الله عليه وسلم كالكاره له والبسه امامة بنت زينب ابنته رضي الله عنه - [00:08:12](#)

رضي الله عنها البسه امامة بنت زينب بنت رسول الله زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت متزوجة بابي العاص كان لها بنت يقال لها امامة تلك التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها في صلاته - [00:08:33](#)

فاذا سجد وضعها واذا قام رفعها هذه البنت اهدى لها النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب الذي ارسله اليه النجاشي فدل ذلك ايضا على استعمال خواتيم الذهب قلت ذلك لان هناك رأي - [00:08:56](#)

ذهب اليه بعض اهل العلم من الافاضل المعاصرين الى منع النسوة من الذهب المحلق مستدلين بان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهبي الا مقطعا ومستدلين كذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:19](#)

من احب ان يحلق حبيبه بحلقة من نار فليحلقه بحلقة من ذهب والحديثان موجهان اما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا هذا فيما يبدو عليه الاكثر من العلماء - [00:09:42](#)

انه خاص بالرجال ومعنى المقطع انه الفرض التابع كالزر ونحوه فاذا كان الشخص يلبس ثوبا مجررا بالذهب فالزرار نفسه ما يقال عنه انه ملبوس ولكنه فرض تابع فعليه فهو حلال - [00:10:04](#)

للرجال وللنساء على السواء اما النساء فالذهب كله بكل صنوفه حلال لهن هذا و الذي هو فرض تابع عموما كدبوس على سبيل المثال او كخيط رفيع من الذهب في بعض العبايات او في بعض الملابس - [00:10:26](#)

هذا يسمى طرد تابع وهو جائز وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه مخرمة مع ولده المسور ابن مخرمة فنادى او قال مخرمة لولده المسور يا مسور ادعوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

فاستحيا المسور ابن مخرمة من ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مخرمة وكان في خلق مخرمة شيء اي شيء من البعد عن الادب النبوي قال يا بني ناديه يا بني فانه ليس بجبار - [00:11:16](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اثر هذا الصوت ومعه ثوب من ثوب مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأت لك هذا خبأت لك فكونه كان مجرا بالذهب دل ذلك على ان الفرض التابع لا بأس به - [00:11:37](#)

بيد ان حديثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا معلول ايضا من الناحية الحديثية اقول اجمالا يجوز للمرأة ان تتحلّى بكل انواع الذهب ما لم تتبرج به لرجل اجنبي - [00:11:58](#)

وما لم تكتسبه من حرام والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم هذا وتتختم المرأة كما سلف في كل اصابعها اما الرجال فلا يجوز لهن ابتداء لهم ابتداء ان يتختموا بخواتيم الذهب - [00:12:18](#)

وسائر الخواتيم لا يتختم الرجل في السبابة والوسطى فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم في السبابة اه في السبابة والوسطى او باللفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

عن التختم في الوسطى والتي تليها اي في الاصبع الوسطى والتي تليها وهي السبابة فالرجل لا يتختم في السبابة ولا في الوسطى اما المرأة وكما قال الامام النووي ونقل اتفاقا على هذا - [00:13:00](#)

المرأة تتختم في كل اصابعها ان شاءت قال العلماء حتى اصابع الرجل يجوز للمرأة ان تتختم فيها بكل انواع الخواتيم. اما الرجل فلا يتختم بالذهب مطلقا وبغير الذهب يتختم لكن يتقي التختم في الوسطى والتي تليها - [00:13:17](#)

هذا ومما يتعلق بالخاتم خاتم الحديد هل للمرأة ان تتختم بها وهل للرجل ان يتختم به فاقول وبالله تعالى التوفيق نعم للمرأة ان تتختم به ولا اشكال في هذا والرجل كذلك ولكن - [00:13:44](#)

في الرجال بعض الخلاف والصواب ايضا والله اعلم جواز تختم الرجال بخواتيم الذهب بخواتيم الحديد بخواتيم الحديد جواز تختم الرجال بخواتيم الحديد اما الذهب فممنوع عن الرجال منع الرجال من التختم بالذهب - [00:14:06](#)

لحديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما فيه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب. الحديث فاقول وبالله التوفيق ان خاتم الحديد - [00:14:28](#)

قد ورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي اراد ان يزوجه المرأة التي جاءت تعب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فصرف النبي النظر عنها فقام رجل قال ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها يا رسول الله - [00:14:48](#)

قال هل عندك من شيء؟ قال لا قال التمس شيئا التمس ولو خاتما من حديد فدل ذلك على ان خاتم الحديد يجوز يجوز بعمومه للرجال وللنساء اما الحديث الوارد في معرض المنع وهو ما ورد عن رسول الله - [00:15:09](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال ان الحديد حلية اهل النار ان الحديد حلية اهل النار فالراجح ان هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واقوى منه سندا - [00:15:31](#)

حديث التمس ولو خاتما من حديد فالتمس ولو خاتم من حديد اقوى سندا من حديث الحديد حلية اهل النار ثم معنى ايضا اذا قلنا انه حلية اهل النار فستمنع منه المرأة كذلك - [00:15:47](#)

ولكن قول النبي عليه الصلاة والسلام التمس ولو خاتما من حديد دال على التجويز والله تعالى اعلى واعلم هذا واما عن خواتيم الفضة فلا بأس باهل الرجال ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من فضة - [00:16:06](#)

نقشه محمد رسول الله قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروم ليقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله - [00:16:29](#)

ففي هذا اذا سنة ولا يقال ان هذا يخص النبي فحسب بل كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتختمون وفي حديث مفاده انهم كانوا يتختمون اولا بالذهب قبل تحريمه لان النبي صلى الله عليه وسلم نزع خاتمه - [00:16:51](#)

فنزع الصحابة خواتمهم اي الذهب ولكن ما سوى الذهب مباح والله تعالى اعلم اما عن الدبلة كشعار للزواج فلم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يستعمل الدبلة كدليل على الخطبة - [00:17:13](#)

ولم يرد ان نسوته رضي الله عنهن كنا استعملنا الدبلة كدليل على الخطبة ما ورد هذا ولم يكن فيما علمت في يد النبي عليه الصلاة والسلام تسع خواتيم تسع دبل - [00:17:31](#)

دبلة مكتوب عليها عائشة والاخرى حفصة والاخرى سودا وهكذا فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتخاذ الدبلة كشعار

الخطوبة لا اعلم وردا لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:48](#)

ولا على ولا عن احد من اصحابه ولقد قيل انه من سمت بعض الملل غير المسلمين فليتق هذا اتباعا لسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا وعن التختم هل يتختم الرجل في اليمنى ام في اليسرى - [00:18:06](#)

بكل قد ورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فعليه يجد للرجل ان يتختم في اليمنى كما يجوز له ان يتختم في اليسرى والله تعالى اعلى واعلم هذا وقد يجرون هذا الى لبس الساعة - [00:18:28](#)

فاين تلبس الساعة اللي في اليمين ام في الشمال ليس في هذا الباب نص عن النبي عليه الصلاة والسلام والبعض يحمل من كونها تحمل بعض التزين ان اليمنى اولى بالتزين - [00:18:49](#)

فيلبسها في اليمنى تزيينا ولان اليمنى اولى من غيرها كذا ذهب البعض ولكن ذهب اخرون الى انه قد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام التختم في اليمنى والتختم في اليسرى - [00:19:05](#)

اذا لا مانع من ارتداء الساعة في اليمنى او في اليسرى لمن شاء والله تعالى اعلم. ولكن لما درج كثير من اهل الصلاح على لبسها في اليمنى فنقول قد يرجح هذا الوجه - [00:19:23](#)

قد يرجح هذا الفعل الوجه القائل بان الاولى ان تكون في اليمنى والله اعلم هذا وقد ورد في الخاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه - [00:19:39](#)

وهذا الخبر معلول لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكن اذا كان الخاتم فيه ذكر لله عز وجل فلا يرتدى في اليد شمال لانها تباشر الاستنجاء وتباشر الغسل غسل الاعضاء - [00:19:55](#)

غسل مواطن البول والغائط فلا يسوغ ان تغسلها وانت تلبس الخاتم الذي فيه ذكر لله عز وجل هذا واذا وقد يرى بعض العلماء يرى بعض اهل العلم اننا عند الوضوء نحرك الخاتم بعض التحريك - [00:20:14](#)

حتى يصل الماء الى ما تحت الخاتم والله تعالى اعلى واعلم هذا ويجوز للمرأة ان تتزين بخواتيم اللاماس فلا مانع من ذلك بل والبعض من العلماء جوزوه للرجال اذ لا مانع منه للرجال - [00:20:35](#)

انما المانع انما الممنوع الذهب لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذان حرام على رجال امتي حل لانائها ارجو فاقول وبالله تعالى التوفيق يجوز للمرأة ايضا ان تتحلّى بالقلائد ولا مانع من ذلك - [00:20:55](#)

بل يجوز لها ان تستعير القلادة للتزين بها للزوج وليس في هذا خدش للحياء ولا خدش للمروءة ان تستعير المرأة من غيرها ما تتزين به لزوجها ما لم يحدث هذا فتنة - [00:21:20](#)

ودل على ذلك ان عائشة رضي الله تعالى عنها استعارت من اختها اسماء بنت ابي بكر قلادة تتزين بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسافرت بالقلادة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

ثم لما رجع الجيش ونزلوا في استراحة فقدت القلادة فحسب الناس على ابتغائها والبحث عنها فنزلت اية التيمم في قصة شهيرة معروفة فالحاصل ان عائشة بعثت الجمل او ان الجمل قام فوجدت القلادة تحت الجمل - [00:21:58](#)

فدل ذلك على جواز استعارة القلائد للتزين بها للازواج بل وجوز فريق من اهل العلم وهذا صحيح ومعروف ولا مانع منه جوزوا للمرأة ان تستعير بعض الثياب من زميلاتها للتزين بها لزوجها - [00:22:25](#)

ودل على ذلك ما في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لبعض التابعين انظر الى ثوبي هذا وانظر الى جاريته هذه تعني امة من الاماء انها تستنكف - [00:22:44](#)

تعني تستكبر ان تلبس هذا الثوب وما كانت امرأة تقين بالمدينة الا وارسلت الي تستعير هذا الثوب مني لتتزين به لزوجها ما كانت امرأة تقيم اي تزين كي تزف لزوجها - [00:23:01](#)

الا ارسلت الي تستعير هذا الثوب مني كي تتزايد كي تزف به لزوجها فالحاصل ان الثياب كانت تستعار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذلك فاذا القلائد العقود - [00:23:21](#)

تجوز استعارتها ويجوز التزين بها والله تعالى اعلم هذا وعن الغوايش واستعمالها والاساور قسمتم انفا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته امرأتان وعليهما سواران من ذهب فقال اتؤديان زكاة هذا؟ قالتا لا - [00:23:43](#)

قال اتحبان ان يسوركما الله بسوار من نار يوم القيامة قالتا لا قال اديا زكاته فالحاصل من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهما اذا ادبنا الزكاة التي عليهما في هذه الاساور - [00:24:06](#)

والله تعالى اعلم. فدل ذلك على استعمال الاساور والله تعالى اعلى واعلم وكذلك الحلوq التي في الاذان لا مانع منها للحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حث على الصدقة ورغب فيها - [00:24:26](#)

قامت المرأة الى خرصها والى صخابها تنزعه وتلقي به في حجر بلال رضي الله تعالى عنه فهذا عن التحلي بالذهب فيجوز للمرأة ان تلبس الحلوq وان تلبس الغوايش وان تلبس القلائد - [00:24:44](#)

ويجوز للمرأة ان تسقب الازن كذلك يجوز للمرأة ان تسقب الاذن كذلك حتى تتقلد بشيء في اذنها للتزين والتجمل والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك وحضرتك يا شيخ؟ الحمد لله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. واياكم. لو سمحت يا شيخ - [00:25:05](#)

بس انا كان عندي الاستفسار في موضوع بس يعني باختصار كده يعني ان انا زوجي كان عندي جوزي علي يعني الو. ايوة نعم انا بقالي حداثر سنة متجوزة هو فاجأني الايام ديت فانا رافضة - [00:25:31](#)

وبعدين شيخ يعني حصل منه حركة الصراحة زعلتني اكثر. كان عندي محفزة استري على زوجك لا يصلح ان تزكري ما يشين الزوج امام امام الشاشات وامام المسلمين أسألي عن السؤال مجردا عن ذكر الاشخاص - [00:25:49](#)

ان الناس يعرفونك ويعرفون زوجك تاليق ان تفضحي زوجك امام الملأ. بارك الله فيك. ماشي جزاك الله خيرا. حولي الى سؤال اخر حتى لا تشيني زوجك بشيء تتحملي اثما امام الله. طيب يا شيخ انا دلوقتي بس عايضة اعرف انا لو انا شايفة حالتنا اصلا ما يسمحش - [00:26:10](#)

ان هو يتجوز ثاني دلوقتي حتى. او اقسم اصلا لما اكون انا مسلا مش عايضاه يتجوز ثاني عشان حاطة المشاكل وحيبقى فيه ومش احنا يعني انا حاسة ان انا هابقي لو اتجوز ثاني - [00:26:32](#)

انا يا اختي الكريمة بارك الله فيك لا تتمني البلاء فاذا حل فاصبري. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن - [00:26:47](#)

ان السعيد لمن جنب الفتن ولا من ابتلي فصبر فواها لمن ابتلي فصبر فواهن. هنيئا له من ابتلي فصبر فالزمي ذكر الله والزمي تقوى الله سبحانه وتعالى ولا تعترضني على شرع الله سبحانه وتعالى - [00:27:05](#)

واذا حل البلاء فاصبري ودائما سل الله العافية والمعافاة في دينك وفي دنياك. بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. آآ انا بعد ازنك آآ والدي توفاه الله في شهر ديسمبر اللي فات - [00:27:26](#)

الو ايوا ثم ماذا آآ والدي كان ساكن في شقة تمليك. نعم. آآ وبعدين كان متزوج من واحدة غير والدتي. والدتي آآ والدته متوفية من زمان اذا كان متزوج من من واحدة غير والدتي والشقة ديت تمليك فبعد وفاة والدي آآ الزوجة ديت قالت لنا آآ ان انا من حقي آآ من حقي - [00:27:49](#)

القايمة والقايمة مكتوب فيها متين جرام ذهب آآ وطبعا والدي والدي تزوجها من فترة من من حوالي اكثر من عشر سنين. فاحنا بنقول لها فوالدي قبل ما يموت آآ كنا احنا عارفين ان هو ان هو - [00:28:13](#)

وتعبان بمرض وعارفين يعني ايه ممكن يكون ميعاد موته في خلال شهر. فاحنا سألنا والدي قدامها قلنا لها آآ يا بابا يا والدي هل انت عليك اي دين لاي حد الكلام كان قدامها. فبابا قال لا انا ما عيش دين لاي حد. فهي دلوقتي بتطالبنا بالايه؟ بان - [00:28:28](#)

هي لها متين جرام آآ متين جرام في القايمة بصراحة مش عارفين نعمل ايه فهل فعلا من حقها الذهب ده ولا من حقها المؤخر بس اللي في القايمة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:28:48](#)

فما دامت القائمة صحيحة والتوقيع الذي عليها صحيح فلها ما ادعته لها قائمة عفشها لها الذهب المثبت فيها لها كذلك مؤخر الصداق كل ذلك يخصم من تركة الوالد قبل قسمتها - [00:29:03](#)

لا قائمة العفش لا الذهب المثبت في القائمة لها كذلك مؤخر الصداق والدك لما سألتموه انتم ذهب ظنه الى انه الى انكم ترون الديون التي عليه للرجال الاجانب او للناس الاجانب - [00:29:24](#)

لكن لم بيتجه نزره الى القائمة ثم حتى لو قال فالمثبت الذي وقع عليه الاب قاض على مقولة الاب والله اعلم سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم قلت يا مصطفى سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ الحبيب؟ الحمد لله. اشهد الله على حبك يا شيخنا الحبيب. احبك الله الذي احببتنا فيه. الله يبارك فيك وبعزك يا رب - [00:29:49](#)

واياك. شيخ لو سمحت لي ثلاث اسئلة الله يبارك فيك. وفيك اتفضل. آآ زكاتك لي يا شيخ يتم اخراجها باسر رجعي اذا كنا خدنا بالفتوى اللي هي تقول بعدم اخراج الحلي - [00:30:15](#)

زكاة الحليب من قبل يعني هذا الحديث هذا السؤال الاول. والسؤال الثاني يا شيخ انا بالنسبة حديث ابا سعيد ابو سعيد الخولي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

ان حق الزوج على زوجته لو كان هذه قرحة الى اخره او كان له قرحة فلا يحسبها الى اخر الحديث والسؤال الثالث يا شيخنا ما رأيكم من يقول ان اتباع الكفار - [00:30:42](#)

في بعض القوى التي لا تضر بالدين كمسلا لبس الخاتم في الزواج او حتى كان يأتيه بما يسمى بعيد الكريسماس ليس فيه شيء وبارك الله في عمرك يا شيخنا. وبالله عليك اسألك الدعاء. واياك. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:52](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اذا كان الشخص رجلا او امرأة اذا كانت المرأة عفوا اذا كانت المرأة لا ترى كانت المرأة قد تقلدت رأيا حاصله انه لا يجب اخراج زكاة في الحلي - [00:31:08](#)

ثم تغيير فقها الى انها اصبحت ترى في الحدود زكاة فتخرج منذ ان تغير رأياها ولا تخرج باثر رجعي انما تخرج منذ ان تغير رأياها في الباب والله تعالى اعلم - [00:31:27](#)

لا تخرج باسر رجعي حديث القرحة ولحس القرحة انما هو من رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيان عظيم حق الزوج على زوجته وكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

بين ان الزوج له حق على زوجته فكذلك بين ان الزوجة لها حق على زوجها في ان بعض اخواننا من الرجال يفهمون الامور على وجه خاطئ احيانا تواضون يرى بفهم ليس بصائم - [00:32:02](#)

ان امر النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة بطاعة الزوج امر مطلق وانها تطيع في كل شيء. وهذا ليس بصحيح انما الطاعة في المعروف كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف فاذا دعا الزوج زوجته الى شيء محرم لم تطعه اذا طلبا طالبا بشيء ليس من حقه عليها ليس بواجب عليها ان تطيعه مثلا - [00:32:41](#)

اذا طالبا الزوج بما لها ليس من حقه ان يطالبا بما لها ولا يجب عليها ان تطيعه وتسلم له ما له لذلك اذا ارادت الزوجة ان تصل رحمها فالنصوص الواردة في وصل الارحام عامة - [00:32:58](#)

ولم يكن هناك مانع شرعي من وصل الرحم والزوج ولغير سبب مقبول يمنع الزوجة من وصل رحمها فانه في هذه الحال ياثم بل هو سالك سبيل المفسدين في الارض. لان الله قال - [00:33:17](#)

قال عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الرحم تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله - [00:33:37](#)

فهناك ازواج يفهمون امر القوامة فهما خاطئا ويلتمسون العلل الباردة للحاق الضرر والاذى بالزوجة يفتعل اية مشاكل كي يهجر الزوجة كي يؤدي الزوجة ورب العزة يقول فان اطعنكم اي في المعروف الذي - [00:33:56](#)

هو معروف فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تلتمسوا سبلا وعلى الحاق الاذى بالازواج فان فعلتم فان الله كان عليا كبيرا اي ان الله عز وجل اقدر عليكم منكم على نساكم - [00:34:20](#)

فجدير بكل مسلم في يده زوجة سالحة ان يتقي الله فيها وان يقوم برفق فالنبي يوصي بان في حجة الوداع قائلا فاتقوا الله في النساء فانما هن عوان عندكم اخذتموهن بكلمة الله - [00:34:40](#)

اخذتموهن بامان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله عز وجل المرأة لها حقوق واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في الحث على الرفق بالنساء والحث على احسان المعاملة الحاسة الحث على احسان المعاملة - [00:35:00](#)

كثيرة جدا في هذا الصد يعنى على سبيل المثال اه هنالك مسلا زوج يقول لزوجته امسحي دي الجزمة امسحي لي النعل ويطالبها بهذا بهذا الشيء فاقول ان الله جل ذكره يقول - [00:35:20](#)

وعاشروهن بمعروف ويقول فامسك بمعروف او تسريح باحسان لم يقل امسك باذلال واهانة انه علم ان هذا الصنيع يدل على امتهان الا اذا صنعت المرأة من تلقاء نفسها محبة لزوجها فلها ذلك - [00:35:38](#)

اما ان يأمرها بامور فيها امتهان واذلال فليس هذا في ديننا ان نذل المؤمن ونذل المؤمنة لغير ما سبب كلا وحاشا فديننا لا يأمر ابدا باذلال المؤمنة ولا بامتهان المؤمنة - [00:35:59](#)

فكل ما من شأنه ان يتضمن اذلالا ويتضمن اهانة لم يأمر به الله عز وجل ولم يأمر به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم جاءت نصوص كثيرة جدا تحت الزوجة على طاعة زوجها - [00:36:17](#)

ونصوص كثيرة جدا تأمر الزوج بالرفق بزوجته فلا بد ان يكون هناك اتزان اتهام النصوص تكن هناك استغناء في فهم النصوص رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا قد يفهم البعض امورا بناء على احاديثه - [00:36:33](#)

تالفة الاسانيد كحديث على سبيل المثال سنده ضعيف جدا ان امرأة كانت تحت زوج ومرض ابوها طاردت ان تزور والدها منعها زوجها فاشتد المرض بالوالد كلما استأذنت منعها الزوج فمات ابوها فحزنت - [00:36:52](#)

ذاتها ات في النوم قال ان الله غفر لابيكم بطاعتك لزوجك هذا الخبر تالف الاسناد لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عندنا النصوص الصريحة النصوص الصريحة الواردة في وصل الارحام - [00:37:17](#)

والحث على ذلك والله اعلم ارجع فاقول آ الآخ يسأل عن لبس الخاتم في الزواج كشعار من آ كشعار للزواج الآخ ينقل عن البعض انهم يقولون لا بأس بمتابعة الكفار في هذا. اقول لا - [00:37:34](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم اكمل هدي فلما كان البعض يدعون ان بعض الملل تقول باسم الارض الام والروح القدس ويثبتونها في الثالثة فخرجت فيثبتون الخاتمة في الثالثة خرجت عن حيز العادات الى حيز العبادات - [00:37:56](#)

ونحن لنا هدي قويوم هدي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهو خير هدي يتبع اما الاعياد فلم يكن عندنا الا عيदान عيد الفطر وعيد الاضحى والجمعة باعتباره باعتماره تجمع - [00:38:16](#)

لاهل الاسلام عيد بهذا المعنى وتعلمون بارك الله فيكم ان الاعياد شرعها الله سبحانه لم يزرعها البشر قال الله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا قم ناسكوه ولكل امة جعلنا منسكا - [00:38:35](#)

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فوجد اليهود يلعبون في عيد لهم قال ان الله ابدلنا خيرا من ذلك - [00:38:54](#)

الفطرة والاضحى فاذا ان العيदान لنا لم يقم النبي عليه الصلاة والسلام عيدا لفتح مكة ولم يقم النبي صلى الله عليه وسلم عيدا لمولده ولم يقم النبي صلى الله عليه وسلم عيدا للهجرة - [00:39:11](#)

ولم يقم النبي صلى الله عليه وسلم اذا للتاريخ عيدا لبعثته اي لم يجعل يوم البعث يوم البعث الذي بعث فيه النبي نبيا واتاه فيه جبريل لم يجعله النبي عيدا - [00:39:27](#)

فعلينا لزوم كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله. اه ربنا

يكرمك يا شيخ. بعد اذن حضرتك في عندي ثلاث اسئلة بس ربنا يكرمك انا عايزة بس ثلاث اسئلة يعني - [00:39:42](#)

وبعد اذن السادة المشاهدين. حضرتك بس تجاوب عليهم الاول بس ارفعي الصوت متفضلة. ان شاء الله حاضر ان شاء الله. السؤال

الاول هو آآ الاسئلة دي لاخت يعني. آآ انا اعلم ان بسبب المعصية الانسان بيحرم من الطاعة - [00:40:01](#)

صح؟ لا شك طب دلوقتي حضرتك لو لو مسلا الانسان من ربنا ربنا كان من عليه بالتزام. وبعدين اتعرض للمعاصي. بس معاصي كثيرة كثيرة جدا فاتحرم من اقل حاجة كان بيعملها لحد اكبر حاجة وهي العقيدة. يعني بسبب المعاصي ديت انا فعلا آآ حرمت ساعة

من العقيدة من من من كون اني افكر في الله عز وجل - [00:40:15](#)

لو كده اتحرمت ساعة من العقيدة. يا اختي استري على نفسك. نعم؟ استري على نفسك رسولك يقول كل امتي معافي الا المجاهرين

طب ربنا ان من المجاهرة ان يذنب اصبري علي لان التعليم لغيرك - [00:40:35](#)

كل امتي معافي الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يذنب العبد ان يذنب العبد الذنب ليلا يصبح وقد ستره الله فيقول للناس عملت

كذا وكذا البارحة يكشف ستر الله عز وجل الذي عليه - [00:40:52](#)

يليق ابدأ بك ولا بغيرك. وقد فعل شيئا يغضب الله ان يأتي على رؤوس الاشهاد يقول عصيت وفعلت وفعلت ابدأ لا يليق هذا الستر

مطلب الستر مطلب اذا كان النبي - [00:41:12](#)

عليه الصلاة والسلام قد قال من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة فما ظنك بنفسك وبنفسي ظني انني اولى بان اسطر على

نفسي من ان استر على غيري فجدير بالاخوة والاخوات ان يفهموا ذلك - [00:41:29](#)

اقول ذلك واسترسل في الحديث عنه تباعد يا اخواننا المتزوجين يجلس في لحظة لحظة ود مع زوجته ويقول لها قبل الزواج قبل

زواجه بك كنت تحبين من؟ مشيت مع من الشباب - [00:41:49](#)

اسئلة سمجة باردة تنظر من سمج بارد جاهل بدينه وبشريعة الله عز وجل. ربنا يكرمك يا شيخ. بغض النزر عنك. عفا الله عنك عفا الله

عنك على حاجة بعد اذنك. طيب انا هاتي هاتي ما عندك. اه حضرتك دلوقتي يعني انا انا انا مش قصدي ان انا اقصد يعني مش اقصد

ان انا - [00:42:06](#)

اقول ل حضرتك ان انا بشعر بمعصية. انا بس عايزة حضرتك توضع لي حل. انا لو الموضوع بالنسبة لي وموضوعك معصية انا هتوب

الى الله عز وجل وعارفة ان يعني فيه حل ان شاء الله. بس المشكلة كلها ان - [00:42:27](#)

كان عندي في العاقبة فانا مش عارفة اتوب ازاي مش عارفة العقيدة عندي اتدمرت اتدمرت خالص. كيف تدمرت العقيدة؟ اليس الله

بواحد اليس هو الذي يكشف الضر ويجيب المضطر يعني كيف تضرمت معك العقيدة؟ من اي جانب - [00:42:37](#)

اذا كنت اصبت بوسواس فيها فلا تحدثي به واستغفري الله بارك الله فيك. لا اله الا الله. السلام عليكم. سواني بعد اذن حضرتك طب

سؤال تاني سؤال تاني يا شيخ بعد اذنك. هاتي السؤال اتفضلي. آآ طب آآ دلوقتي آآ بعد اذن حضرتك دلوقتي لو انا بتفرج على

برنامج على احدى القنوات الفضائية - [00:42:56](#)

والبرنامج دوت يعني هو البرنامج ده بس فقط اللي بيتفرج عليه علشان خاطر هو بيعرض بعض الحاجات خاصة بالشؤون النسائية

من ناحية التجميل وكده يعني بس البرنامج دوت يعني بتيجي فيه نساء يعني آآ يعني عاريات يعني وكده. بس انا بتفرج عليه لامر

مسلا عشان انا حديس التجميل دي مش هينفع ان انا اتفرج مش هينفع ان انا - [00:43:17](#)

اتعلمها برة يعني هل جائز ولا لا؟ ده سؤال سؤال تاني آآ دلوقتي ايه رأي حضرتك كاب يعني في ان لو اخ تقدم لاخت آآ هو ملتحي

وملتزم وهي نفس النظام ملتزمة بس طلب من - [00:43:36](#)

مع ان هي ان هي تقعد في بيت الاهل وكده وهو عنده اخوات وولاد. يعني المادة ده توافق عليه ولا ترفضه الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وبعد نظر المرأة الى المرأة - [00:43:50](#)

ما دام النظر يتقى فيه العورات لا بأس به نظر المرأة الى شعر المرأة ما دامت اه نظر المرأة الى شعر المرأة لا بأس بها ونظر المرأة الى

المرأة عموما ما دامت تتقي العورات لا بأس بها. لكن الخشية - [00:44:08](#)

ان تتشبه المرأة الصالحة بالفاسقات من جراء الاعجاب بها والله تعالى اعلم اما اذا تقدم رجل صالح لامرأة ولكنها ستسكن مع هذا الشخص في بيت اسرة في هذا البيت اختلاط - [00:44:26](#)

يعني اخوانه موجودون في نفس الشقة يدخلون ويخرجون وهم رجال انصحك بالبعد عنه الى غيره اذا كان يتقدم لك خطاب. اذا كان هناك خطاب يتقدمون فانصحك بزواج ايضا صالح لا تفقدي عنصر الصلاح - [00:44:45](#)

ولكن مكان بعيد عن الفتنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء قال رجل ارأيت الحموي يا رسول الله؟ يعني اخو الزوج او ابن عم الزوج - [00:45:06](#)

قال الحموي الموت يعني خطره كخطر الموت فاذا كان هناك اختلاط فابتعدي عن بؤرة الاختلاط والله اعلم السلام عليكم والسلام ورحمة الله تواصلوا الحديث وبالله تعالى التوفيق على ابواب - [00:45:22](#)

الزينة فاقول مستعينا بالله عز وجل اه مما يتعلق بالتزين ارتداء المرأة للنعال ذات الكعب العالي هل ارتزام المرأة للنعال ذات الكعب العالي جائز كنوع من انواع التجميل للزوجة ونحو ذلك ام لا - [00:45:47](#)

اذا كانت المرأة تتجمل بالكعب العالي في بيتها لزوجها فلا مانع من ذلك ولا بأس بذلك بل يستحب اذا كان تزينا للزوج اما اذا كانت - [00:46:11](#)

تلبس هذا الكعب العالي تتبرج به للرجال الاجانب فهذا محرم وممنوع لانه يحمل فسادا والله عز وجل لا يحب الفساد ولقد ذكر عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:46:31](#)

ان المرأة من بني اسرائيل كانت تلبس القالبين القالبين نعال ذات كعوب عالية وتذهب الى المسجد فتستشرف بهذا للرجال فمن اجل ذلك لعن وسلطت عليهن الحيضة معنى سلطت عليهن الحيضة - [00:46:49](#)

اي ان الحيض اتتهن بغزارة بدلا من ان تكون مدة الحيض خمسة ايام مثلا اصبحت مدة الحيض خمسة عشر يوما او عشرة ايام او ايضا اصيبت كثيرات من هؤلاء النسوة - [00:47:10](#)

بمرض الاستحاضة اصيبت الكثيرات من النسوة بالاستحاضة من جراء هذا التبرج والاستشرف للرجال كانت المرأة من بني اسرائيل تلبس القالبين تعني النعال ذات الكعوب العالية وتذهب الى المسجد فتستشرف بهذا لخليلها - [00:47:27](#)

تستشرف بهذا لخليلها فمن اجل ذلك سلطت عليهن الحيض وجاء فيهن الذم الذي قد جاء في شأن نساء بني اسرائيل اما في البيت فكما سلف فعندما العمومات قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - [00:47:50](#)

والطيبات من الرزق هذا وعن اللبس الذي يسمى الان الجيبة التي تلبسها المرأة في الازهر عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كانت اول من اتخذت المنطق هاجروا عليها السلام - [00:48:11](#)

والمنطق هو شيء يشد على الوسط ويسري لتحت ايجبية لكن واسعة وطويلة اتخذتها هاجر اتخذت هاجر المنطق لتخفي اثرها على سارة عليها السلام. فكان بين سارة وهاجر بعض الشيء فانتم تعلمون بارك الله فيكم - [00:48:35](#)

ان هاجر اهديت لسارة اهداها لها الجبار لما ادخلت سارته على الجبار وقالت اللهم كف يد الكافر فشلت يده ولم يستطع ان يتناول سارة بسوء وفي النهاية اعطاها هاجر هدية - [00:48:56](#)

اخذت سارة وهاجر كاذبة ثم بعد ذلك وهبتها لابراهيم عليه السلام فلما وهبتها لابراهيم عليه السلام دبت الغيرة في قلب دبت الغيرة في قلبي سارة فبدأت تحدث بعض المشاكل بين سارة وهاجر - [00:49:12](#)

فاتخذت هاجر وعليها السلام المنطق لتخفي اثرها على سارة فانواع الجيبات والبلوزات تلبسها المرأة في بيتها تزينا لزوجها اما في خارج البيت فلا تلبس شيئا فيه فتنة او شيئا يصف حجم العظام - [00:49:35](#)

والله تعالى اعلى واعلم هذا ومعنى سؤال ارسل به بعض الاخوة فاصله هل الروح تنفخ في الجنين بعد اثنين واربعين يوما ام انها تنفخ فيه بعد اربعة اشهر ورد في المسألة حديثان عن رسول الله - [00:49:54](#)

صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون

علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك - [00:50:17](#)

ثم يأتي الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بكتابة اربعة عمره اجله عمله شقي ام سعيد الرزق يؤمر بكت الاجل والرزق والشقاوة والسعادة يؤمر بقتل بكتف اربع اشياء. فالحاصل ان قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:35](#)

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك هل المثلية في التكوين او في الزمن جمهور الفقهاء يرون ان المثلي في الزمن سيكون علقه بعد اربعين يوما اخرى - [00:51:01](#)

ثم مضغة بعد اربعين يوما اخرى. فعلى ذلك ونفخ الروح في الجنين عند جمهور الفقهاء يكون بعد مئة وعشرين يوما اي بعد اربعة اشهر بعد اربعة اشهر هناك حديث حذيفة ابن اسيد - [00:51:20](#)

مفاده ان الروح تنفخ بعد اثنين واربعين يوما وبه قال عدد من الاطباء المعاصرين لكن يمكن الجمع بان يقال ان نفخ الروح باعتبارات معينة النفخ الذي تترتب عليه الاحكام الشرعية من ناحية الاجهاض والديا ونحو ذلك - [00:51:41](#)

وما قال به جمهور الفقهاء اربعة اشهر. اما النفخ الاخر باعتبار اخر هو عند اثنين واربعين يوما. وقد يقال ايضا ان الحيوان المنوي نفسه تدب فيه حياة باعتبار معين منذ ان يقذف - [00:52:04](#)

تدب فيه حياة باعتبار معين منذ ان يقذف. كانت الترتبات الشرعية عند الجماهير من الفقهاء على الاربعة اشهر والله تعالى اعلى واعلم هذا ايه الى هذا القدر نكتفي ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم - [00:52:20](#)

ونسائنا ونساءكم في ديننا وبين يدي الختام انصح نفسي واخواني بالاكثار من الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي اخرجنا الله به من الظلمات الى النور وهدانا به - [00:52:42](#)

من الجهالة والعمى الى الهداية والايمان فصولات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم. فصلوا وسلموا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فلکم بكل صلاة تصلونها على النبي عشر صلوات من ربكم عز وجل - [00:53:01](#)

ثمان نبيكم صلى الله عليه وسلم يصلي عليكم. هذا ومن الموقوفات على الصحابة على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة جعل الله له نورا ما بينه وبين البيت العتيق - [00:53:22](#)

وفي بعض الروايات الى الجمعة التي تليها فجدير بنا ان نكثر من الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان نكثر من تلاوة القرآن خاصة من تلاوة سورة الكهف وان نغتنم دعوة سالحة - [00:53:41](#)

في يوم الجمعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يدعو الله الا استجاب الله له او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:00](#)

دائما وابدا اسألوا الله سبحانه ان يعينكم على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. كما قال النبي لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:54:19](#)

ومن شأن اهل الصلاح قولهم رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:54:35](#)

الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم - [00:54:52](#)